

شرح قطر الندى وبل الصدى

أي إلا أن تستقيم فلا أكسر كعوبها ولا يصح أن تكون هنا بمعنى إلى لأن الاستقامة لا تكون غاية للكسر المسألة الثالثة بعد فاء السببية إذا كانت مسبوقه بنفي محض أو طلب بالفعل فالنفي كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك ما تأتينا فتحدثنا واشترطنا كونه محضا احترازا من نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا و ما تأتينا إلا فتحدثنا فإن معناهما الإثبات فلذلك وجب رفعها أما الأول فلأن زال للنفي وقد دخل عليه النفي ونفي النفي إثبات وأما الثاني فلانتقاص النفي بإلا وأما الطلب فإنه يشمل الأمر كقوله يا ناق سيري عنقا فسيحنا إلى سليمان فنستريحا